جامعة زيان عاشور الجلفة

مخبر استراتيجيات الوقاية و مكافحة المخدرات في الجزائر

برنامج الملتقى الوطني

جودة العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الجزائرية

المنعقد بتاريخ 18 نوفمبر 2018 بجامعة الجلفة

الجلسة الافتتاحية بمدرج كلية علوم الطبيعة والحياة

الساعة	النشـــاط	المتدخل
08:00	استقبال الضيوف و التسجيل	
08:30	آيات من القرآن الكريم ثم النشيد الوطني	
08:40	كلمة رئيس الملتقى	د. فرحات عبد الرحمان
09:00	كلمة مدير المخبر	د. بن شريف عمر
09:15	كلمة أ.د. محمد عبورة مدير مخبر دراسات في الثقافة الشخصية والتنمية الإعلان عن افتتاح الملتقى	أ.د عبورة محمد
9:30	استراحة	

الجلسة الرئيسية — مدرج كلية علوم الطبيعة والحياة

رئيس الجلسة: د. حري سليم

الساعة	عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
10:00	العملية التعليمية التعلمية من ضرورة الشرح النمطي إلى حتمية التفاعل الوظيفي	أ.د عبورة محمد	جامعة تيارت
10:15	جودة التأهيل في التربية والتعليم	د. عطاالله بن بهي د. الطيب عبد الباسط	جامعة الأغواط جامعة الأغواط
10:30	كيف تدرس بفعالية عالية ! التدريس وفق أساليب المتعلمين المفضلة في التعلم	د. الحبيب العشاش	المركز الأوربي باريس
10:45	تطبيق المقاربة بالكفاءات بين العودة والاختلالات دراسة ميدانية مقارنة بين وجهات نظر الأساتذة والمفتشين المبتدئين في مرحلة التعليم الابتدائي	د. وركي سيد أحمد د. جميوع عمر	جامعة سعيدة المدرسة العليا بوسعادة
11:00	مصالح العودة بين ضروضه وإشكالية تطبيقه في التربية	د. بشلة مدان أ. بن بية أحمد	جامعة جيجل جامعة باتنة 1
11:15	تسيير الموارد البشرية بالفرق وجودة المردود التربوي للمؤسسة التعليمية	د. بن خرور خير الدين د. بوضياف نوال	جامعة البليدة2 جامعة المسيلة
11:30	واقع التعليم في ضوء معايير الجودة	د. زاوي علي أ. مقراني العلم	جامعة عنابة جامعة [illegible]
11:45	درجة مساهمة المناهج الآلي في تطوير جودة الإدارة المدرسية والعملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين (دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية المسيلة)	د. جلاب مصباح د. خطوط رمضان	جامعة [illegible] جامعة [illegible]
12:00	اصلاحات الجودة التعليمية بالجزائر في ظل التجربة الأمريكية (بالكوام بالشرق كأنموذج مقترح)	د. عمرين شريف د. محمد الكر	جامعة [illegible]
12:15	سيكولوجية التدريس ودوره في تحقيق الجودة التعليمية	د. شرفي حليمة د. زعرور لمين	جامعة المسيلة جامعة الجزائر2
	مناقشة		

الجلسة الأولى — القاعة رقم 01 - المحور

رئيس الجلسة: د. عروي مختار

الساعة	عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
10:00	التربية الإعلامية كمدخل لتعزيز الممارسة التعليمية التعلمية دراسة ميدانية على عينة من معلمي مدرستي "مالك حداد و "شهراني بشير" بولاية قسنطينة	أ.د بن زروال جمال د. قرانفي سعاد	جامعة سكيكدة جامعة سكيكدة
10:15	مشروع المؤسسة في المدرسة ورهان الجودة في العملية التعليمية التعلمية	د. عروي مختار د. قاسمي أحمد توفيق	جامعة الجلفة جامعة الجلفة
10:30	متطلبات جودة أداء المعلم ومعيقاتها وفق وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي لولاية سيدي بلعباس	د. يحياوي سليمان أ بوسيلة فطيمة زهراء	جامعة سيدي بلعباس
10:45	الكفايات التدريسية اللازمة لجودة المعلم	د. كروم شبيبي د. كروم العابرة	جامعة الأغواط جامعة الأغواط
11:00	معالم الجودة في التعليم من وجهة نظر مختلفي التربية و التعليم في مضمون الكتاب المدرسي - دراسة نقدية لمضمون كتاب اللغة العربية الرابعة من التعليم الابتدائي وفق المقاربة بالكفاءات الجيل الأول والثاني	أ ليكوري عبد الحفيظ أ سليماني ليلى	جامعة تيزي وزو جامعة سطيف
11:15	تقييم أداء أساتذة التعليم الابتدائي وفق معايير الجودة(دراسة ميدانية في بعض مدارس بلدية الجلفة	أ رقيبي أمينة	جامعة الجزائر2
11:30	جودة الهياكل و الأدوات المدرسية (نظرة إرغونومية)	د. عمرين شريف أ. منير فضلوح د. عبد الحفيظ علي	جامعة الجلفة
11:45	الملزمات الأسرية لمدرس الأداء وعلاقتها بالنجاح المدرسي	أ. العيسي فوزية أ. بن منصور منال	جامعة قسنطينة جامعة قسنطينة
12:00	جودة الكتاب المدرسي ضمن منافع الجيل الثاني الواقع والتأصيل قراءة في نماذج من الكتاب المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي	د. قدي فوزي	جامعة الجلفة
12:15	أهمية مدخلات النظام التربوي (المعلم) و أثرها في تعزيز مخرجات العملية التعليمية	أ مديرية ماجد أ هلال عبد الرحمان	جامعة البليدة2 جامعة البليدة2
12:30	تقويم وتعزيز المناهج التربوية وتطويرها	د. العون علي د. طالوي مسعودة	جامعة الأغواط جامعة ورقلة
12:45	الكفايات التدريسية لدى معلمي التعليم التحضيري - دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية ورقلة	عدواني حنان بوسعيد سليمة	جامعة ورقلة
	مناقشة		

مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر، جامعة الجلفة

Laboratory of strategies of prevention and counternarcotic in Algeria, University of Djelfa

الملتقى الوطني الثاني حول العملية التعليمية التعلمية

18 نوفمبر 2018

Quality of Teaching-learning Process in the Algerian School

18 November 2018

Certificte of Participation

شهادة مشاركة

this is to certify that:

يشهد المنظمون أن:

خطوط رمضان

has presented a paper entitled

قدم مداخلة موسومة بـ:

The degree of computer contribution in the development of the quality of school administration and the educational process of learning from the point of view of principals and teachers
- Field study in some schools in the state of Mesila

"درجة مساهمة الحاسب الآلي في تطوير جودة الإدارة المدرسية والعملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين (دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية المسيلة)".

رئيس الملتقى
د.فرحات عبد الرحمان

مدير المخبر
أ.د.عبورة محمد

مدير المخبر
د.بن شريك عمر

الملتقى الوطني
جودة العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الجزائرية
18 - 11 - 2018 الجلفة

عنوان المداخلة: " درجة مساهمة الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة العملية التعليمية التعلمية .

د. مصباح جلاب د. رمضان خطوط

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

0663419297 0772440149

khatoutramdane@gmail.com djellab.mosbah@yahoo.fr

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة الإدارة المدرسية. والتعرف على درجة مساهمة الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة العملية التعليمية. للتحقق من واقع استخدام الحاسب الآلي في المدرسة الجزائرية. وقد طرحنا التساؤل العام: ما هي درجة مساهمة الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة الإدارة المدرسية والعملية التعليمية التعلمية؟

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، على عينة من 80 مديرا ومعلما، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأداة عبارة عن استبيانين يتكون الأول من 17 عبارة. والثاني من 13 عبارة. يتم الإجابة عنها وفق ثلاثة بدائل هي: بدرجة كبيرة (3)، بدرجة متوسطة (2)، بدرجة ضعيفة (1). كما اعتمد الباحثان في حساب الثبات على طريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني قدره اسبوع على عينة استطلاعية من 20 فردا، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون كانت النتيجة 92%، وبذلك يكون الصدق الذاتي 0.95. وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- تساهم الوسائل التكنولوجية بدرجة كبيرة في تطوير جودة الإدارة المدرسية بنسبة 84.19%.

2- تساهم الوسائل التكنولوجية بدرجة كبيرة في تطوير جودة العملية التعليمية التعلمية بنسبة 88.07%.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التكنولوجية ، الجودة، الإدارة المدرسية، العملية التعليمية التعلمية

مقدمة: إن استخدام الوسائل التكنولوجية في عمليتي التعلم والتعليم تعد من احدث المجالات التي اقتحمها الحاسوب ومن المعروف إن المعلمين يقومون دائما بالبحث عن وسائل تعينهم على أداء وظائفهم التعليمية من اجل الوصول إلى تعليم افضل فتارة تستخدم الصور الملونة وتارة تستخدم الأشكال المجسمة كما تستخدم السبورات والكتب وبعض الأجهزة البسيطة وفي السنوات الأخيرة ظهرت بعض الأجهزة الحديثة مثل أجهزة التسجيل والميكروسكوب والتلسكوب وأجهزة الإسقاط الخلفية والأفلام التعليمية وأجهزة العرض السينمائي وأجهزة التلفزيون التعليمي وغيرها ورغم تعدد هذه الوسائل وتنوعها فأن كل وسيلة تخدم هدفا محددا وقد تكون هذه الوسائل معقدة في تركيبها واستخدامها في بعض الأحيان كما أنها مرتفعة الثمن مما أدى إلى إحجام الكثير من المدارس على شرائها واستخدامها.

وفي السنوات الأخيرة بدأ استخدام الوسائل التكنولوجية في عمليتي التعلم والتعليم في الدول المتقدمة والحاسوب ليس مجرد وسيلة تعليمية بل هو عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة كونه يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحقيقها بأي أسلوب أخر فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين. ويعتبر الحاسوب مدخلا أو منهجا في مجال تعليم وتعلم مختلف الموضوعات الدراسية ومع تطور أجهزة الحاسوب ونظريات التعلم والتعليم تطور هذا المدخل وأصبح ظاهرة لمدلولاتها ومبرراتها وآثارها في عمليتي التعلم والتعليم.

ونتيجة للتطور الهائل في استخدام الوسائل التكنولوجية في شتى مجالات الحياة، لا سيما في تكنولوجيا المعلومات Information Tech ، كان استخدامه في الإدارة بشكل عام وفي الإدارة المدرسية خاصة أمراً حيويا، إذ إن الأعباء التي تقع على الإدارة في المدرسة تحتاج لمثل هذه التكنولوجيا كي تؤدي بكفاءة ودقة. وخاصة في المدارس الكبيرة.

مشكلة الدراسة: تسعى السياسة التربوية المتطورة إلى تحقيق الأهداف التربوية العامة والتي من أهمها تدريب المتعلمين على مهارات استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته العملية وتنمية قدرات المتعلمين على الإبداع والابتكار والتفكير المنهجي وربط العلوم بتطبيقاتها واستيعاب المنجزات التكنولوجية. وحيث يعد التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الدول والأمم، فإن الدول المتقدمة تولي اهتماما كبيرا بالتربية والتعليم وبإدارتها، ولما كان نجاح أي مؤسسة في تحقيق أهدافها يرتكز أساسا على مدى كفاءة النظام الإداري القائم عليها، فإن تطوير جودة النظام التعليمي يبنى على قدرة إدارته على التعامل مع مدخلاته ومخرجاته بكفاءة عالية. يقول نبيل الفيومي (2010) إن تشكل العملية التعليمية والتربوية منظومة متكاملة تقوم على رأسها الإدارة المدرسية، والتي أصبح تطويرها وتجويد خدماتها من أبرز الضرورات الملحة، بما ينعكس على المواصفات المطلوب توفرها في الإدارة المدرسية، بحيث تصبح قادرة على رفع الكفاءة البشرية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (نبيل الفيومي: 2010، ص2).

وقد دعا محمد عبود (2013) إلى تفعيل استخدام الوسائل التكنولوجية في البيئة التعليمية عمليا لينعكس ذلك على مستوى جودة الأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة لتحقيق أهدافها المنشودة (محمد

عبود الحراشة: 2013، ص200). ويؤكد حسن بن حجر (2011) على ضرورة تدريب الإداريين على استخدام الوسائل التكنولوجية في مجال الإدارة لتساعد على تنمية وتطوير جودة العمليات الإدارية (حسن بن حجر بن حسن القرني: 2011). ويرى عبد الوهاب (2009) أن الوسائل التكنولوجية يمكن توظيفها في الإدارة المدرسية وإدارة الامتحانات وتنفيذ الأعمال الإدارية والكتابية وإدارة شؤون الطلبة والعاملين والاتصال والتواصل المدرسي... من أجل ضمان جودة عالية في التسيير الإداري والتعليم (عبد الوهاب محمود عبد الوهاب نهنا: 2009). وفي دراسة المنابرة (1423هـ) أكد على أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية ، ودورها في خدمة الإدارة المدرسية. وفي دراسة اللامي (1429هـ) توصل إلى وجود ممارسات حقيقية من قبل مديري المدارس ووكلائهم لإعمالهم الإدارية من خلال استخدام تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية بدرجة عالية. ووجود مساهمة حقيقية تقدمها التطبيقات الحاسوبية الحالية للإدارة المدرسية وبدرجة عالية جدا. وحاجة التطبيقات الحاسوبية الحالية لمزيد من التطوير والترقية، لتتناسب مع متطلبات الإدارة المدرسية الحالية. وعليه تظهر أهمية الحاسب الآلي في جودة الإدارة المدرسية والعملية التعليمية من خلال مساهمة تقنيات الحاسب الآلي المتعددة في اخراج الأعمال في صورة ذات جودة عالية في تسيير شؤون الادارة والاستخدامات الواسعة في العملية التعليمية، من خلال المساعدة التي تقدمها هذه التقنية في العمل بأريحية واختصار الوقت والجهد والسرعة في أداء المهمات، وسنتطرق في هذه الدراسة إلى درجة مساهمة الحاسب الآلي في تطوير جودة الإدارة المدرسية والعملية التعليمية، وكذلك واقع استخدام الحاسب الآلي في المدرسة الجزائرية. من خلا الاجابة على التساؤلات الآتية:

التساؤلات:

ما هي درجة مساهمة الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة الإدارة المدرسية والعملية التعليمية التعلمية؟

1- ما هي درجة مساهمة الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة الإدارة المدرسية؟

2- ما هي درجة مساهمة الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة العملية التعليمية التعلمية؟

الفرضيات:

1- يساهم الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة الادارة المدرسية بدرجة كبيرة.

2- يساهم الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة العملية التعليمية التعلمية بدرجة كبيرة.

أهمية الدراسة: تكمن اهمية هذه الدراسة في التطرق لموضوع استخدام التكنولوجيات الحديثة في وظائف المدرسة، الادارية والتعليمية والتربوية، وهو بذلك من الموضات الحديثة التي اصبح المجتمع يوليها اهمية بالغة. وكذلك لفت النظر إلى ضرورة التحول من المدرسة الكلاسيكية إلى المدرسة الإلكترونية سواء في الإدارة أو الوسائط التعليمية، لما لتكنولوجيا الحاسب الآلي من دور في تسهيل عملية التعليم وتبسيط العمليات الإدارية، وبالتالي المساهمة في جودة الوظائف المدرسية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على درجة مساهمة الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة الإدارة المدرسية.

– التعرف على درجة مساهمة الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة العملية التعليمية.
– التعرف على واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في المدرسة الجزائرية.

مصطلحات الدراسة:

1– **الوسائل التكنولوجية:** هي أحد التقنيات الحديثة التي تم استخدامها في مجال التعليم وإدارته. ونقصد به استخدام الحاسوب المرتبط بشبكة الأنترنت وبقية الوظائف الالكترونية.

2– **الجودة:** وهي مجموعة المواصفات النوعية والراقية لتقديم أفضل الخدمات في إنجاز أو القيام بنشاط معين وفق الطريقة المطلوبة، والمقصود بها في دراستنا هو استخدام الإداري والمعلم للحاسب الآلي لتحقيق خدمات بأجود المعايير وأتقنها.

3– **الإدارة المدرسية:** هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة (إداريين وفنيين)، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة بما يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة، وهذا يعني أن الإدارة المدرسية هي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقدم التعليم فيها (عطوي جودت عزت: 2001). ونقصد بها التحول من الإدارة اليدوية إلى الإدارة الالكترونية.

4– **العملية التعليمية التعلمية:** العملية التعليمية هي مجموعةٌ من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصفّ الدراسيّ أو الفصل الدراسيّ، وذلك بهدف إكساب الطلاب مهاراتٍ عمليةٍ، أو معارف نظريةٍ، أو اتجاهات إيجابيةٍ، وذلك ضمن نظامٍ مبنيٍّ على مدخلاتٍ، ومعالجةٍ، ثم مخرجات (آلاء جابر: 2016).

الدراسات السابقة:

1– دراسة محمد عبود الحراشة (2013): هدفت الدراسة التعرف إلى درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس في محافظة المفرق من وجهة نظرهم وأثر كل من: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ومستوى المدرسة على درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية. وتكونت عينة الدراسة من (107) مديراً ومديرة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من 40 عبارة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية بشكل كلي ومجالي (الإداري، والطالب) جاءت بدرجة ممارسة متوسطة. وجاء مجال المعلم بدرجة استخدام منخفضة. ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى للنوع الاجتماعي وذلك على مجالي الإدارة والطالب وعلى الأداة بشكل كلي ولصالح الإناث، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى المدرسة وذلك على مجال الطالب ولصالح المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة

المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير: المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: تفعيل استخدام الحاسوب في البيئة التعليمية عملياً لينعكس ذلك على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة لتحقيق أهدافها المنشودة (محمد عبود الحراشة: 2013، ص200).

2- دراسة حسن بن حجر (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية امتلاك مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة لمهارة استخدام الحاسب الآلي ومدى إسهام تطبيقات الحاسب الآلي في مهام الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة والتعرف على الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة في استخدام الحاسب الآلي في الأعمال الإدارية من وجهة نظرهم والتعرف على المقترحات والحلول التي تساعد في تنمية مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة من وجهة نظرهم وكذا التعرف على انعكاسات امتلاك مدير المدرسة لمهارة استخدام الحاسب الآلي في تطوير العمل الإداري في المدارس الابتدائية بمدينة جدة. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على جميع مديري المدارس الابتدائية الحكومية بنين داخل مدينة جدة. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة من تصميم الباحث. وكانت نتائج الدراسة: كما يلي: - كانت موافقة مجتمع الدراسة كبيرة جدا على أهمية امتلاك مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة لمهارة استخدام الحاسب الآلي. - كانت موافقة مجتمع الدراسة كبيرة جدا على أن الحاسب الآلي يسهم بشكل كبير في مهام الإدارة المدرسية . - هناك صعوبات توجه مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة وتحد من استخدام الحاسب الآلي في المهام الإدارية، ومن أهمها ندرة الدورات التدريبية للإداريين في مجال تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية، وضعف عملية صيانة أجهزة وبرامج الحاسب الآلي المدرسية - أهم المقترحات والحلول التي تساعد على تنمية مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة تدريب الإداريين على استخدام الحاسب الالي في أعمال الإدارة المدرسية، وتحديث تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية بشكل دوري. - أهم الانعكاسات المترتبة على امتلاك مهارة استخدام الحاسب الآلي في تطوير العمل الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة كانت حوسبة العمل الإداري داخل المدرسة، والإسهام في استخدام تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية بفاعلية أكبر .- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) a≤ بين المتوسطات الحسابية الخاصة بإجابات مديري المدارس الابتدائية بالنسبة لامتلاك مهارة استخدام الحاسب الآلي والتي تعزى إلى (سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية ، والمؤهل) (حسن بن حجر بن حسن القرني: 2011).

3- دراسة عبد الوهاب محمود (2009): هدفت الدراسة تحديد درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر مديريها، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 05.0$) بين متوسطات تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لدرجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية تعزى إلى متغيرات:

الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية، عدد سنوات استخدام مدير المدرسة للحاسوب، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. كما قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (58 (فقرة موزعة في خمسة مجالات رئيسة هي: (إدارة الامتحانات المدرسية والنتائج، إدارة شؤون الطلبة والعاملين، تنفيذ الأعمال الإدارية الكتابية، إدارة الاتصال والتواصل المدرسي، إدارة الشؤون المالية واللوازم والمكتبة المدرسية). كما قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة والتي تكونت من 183 مدير ومديرة مدرسة من أصل 191 مدير ومديرة مدرسة، ثم قام بتحليل استجابات أفراد العينة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS). وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: – درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة جاءت متوسطة بنسبة (79.70 %). جاءت درجة توظيف الحاسوب في مجال إدارة الامتحانات المدرسية والنتائج في المرتبة الأولي بدرجة عالية، وبنسبة (28.81%) بينما حصل توظيف الحاسوب في مجال تنفيذ الأعمال الإدارية والكتابية على المرتبة الثانية بدرجة متوسطة وبنسبة (16.76%) وكانت درجة توظيف الحاسوب في المجالات الأخرى (إدارة شؤون الطلبة والعاملين، إدارة الاتصال والتواصل المدرسي، إدارة الشؤون المالية واللوازم والمكتبة)، ضعيفة بنسبة (67.68%، 75.65%، 85.63%، على التوالي:

– توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى $\alpha \geq 05.0$ بين متوسطات تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة لدرجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور

– لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى $\alpha \geq 05.0$ بين متوسطات تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة لدرجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة لدرجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة لدرجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير عدد سنوات استخدام مدير المدرسة للحاسوب، وذلك لصالح المجموعتين الثانية (يستخدم الحاسوب لفترة 4–6 سنوات (والثالثة (يستخدم الحاسوب لأكثر من 6 سنوات) مع عدم وجود فروق بين متوسطي تقديرات المجموعتين الثانية والثالثة (عبد الوهاب محمود عبد الوهاب نهنا: 2009).

4– دراسة شريفي (1416هـ): وعنوانها (دراسة لواقع استخدام الحاسب الآلي في إدارة المدارس التابعة لإدارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران وسبل تطويره)، والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية في المدارس التابعة لوزارة الدفاع والطيران والتي تشرف عليها إدارة الثقافة والتعليم بالوزارة، وبلغت عينة الدراسة (38) مديراً ومديرة يديرون (53) مدرسة تمثل جميع المدارس

التابعة لوزارة الدفاع والطيران والتي أدخلت نظام الحاسب الآلي في مجال الإدارة المدرسية في جميع مناطق المملكة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

– وجود عجز كبير في عدد العاملين المتخصصين للعمل على الحاسب الآلي، وحاجة المدراء إلى دورات تأهيلية مناسبة ليستفيدوا من هذه التقنية في أعمالهم الإدارية .

– وجود عشوائية وفردية في تأمين الأجهزة والتطبيقات المختلفة مع تأخر واضح في استخدام كثير من التقنيات الحاسوبية الحديثة. وافتقار لتخطيط منظم ورؤية مستقبلية واضحة تجاه هذا الواقع .

– يستخدم الحاسب في عمليات المتابعة والتنظيم بمعدل أكبر من معدل استخدامه في مجال التخطيط واتخاذ القرار. ويتمحور استخدامه في المجالين المذكورين في الوظائف المتعلقة بالطلاب ودرجاتهم الشهرية وبياناتهم وتقاريرهم المختلفة, بينما ينحسر دور الحاسب بشكل ملحوظ في بقية الجوانب: كشئون الموظفين والمالية والملفات والعهد وغير ذلك من الجوانب الإدارية .

5– دراسة الداود (1413هـ): وعنوانها (مجالات استخدام الحاسب الآلي في أعمال الإدارة المدرسية من وجهة نظر الإداريين والمعلمين)، وهدفت إلى التعرف على مجالات استخدام الحاسب الآلي في أعمال الإدارة المدرسية بمراحل التعليم العام (ابتدائي، متوسط، ثانوي) بمدينة الرياض من وجهة نظر الإداريين والمعلمين بها، وبلغت عينة الدراسة (89) مدرسة من مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

– أن الأعمال التي تخص شؤون الطلاب احتلت المرتبة الأولى من حيث الأعمال الأكثر استخداماً للحاسب الآلي فيها .

– احتلت الأعمال الإدارية الخاصة بشؤون المدرسة المرتبة الثانية .

6– دراسة اللامي (1429هـ): بعنوان (واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمحافظة الخبر)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري و وكلاء المدارس الثانوية (بنين) بمحافظة الخبر، وبلغة عينة الدراسة (33) مديراً و(63) وكيلا يمثلون (80%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

– توجد ممارسات حقيقية من قبل مديري المدارس ووكلائهم لإعمالهم الإدارية من خلال استخدام تطبيقات الحاسب الآلي الإدارية بدرجة عالية .

– توجد مساهمة حقيقية تقدمها التطبيقات الحاسوبية الحالية للإدارة المدرسية وبدرجة عالية جدا.

– حاجة التطبيقات الحاسوبية الحالية لمزيد من التطوير والترقية، للتناسب مع متطلبات الإدارة المدرسية الحالية.

– قصور دور الجهات المختصة و ذات العلاقة في جانب تطوير مهارات المديرين والوكلاء في مجال استخدام تطبيقات الحاسب الآلي و الارتقاء بها .

7- دراسة المنابري 1423 هـ): بعنوان "مدى أهمية استخدام الحاسب الآلي في انجاز أعمال الإدارة المدرسية ومجالات استخدامه من وجهة نظر المديرات والإداريات دراسة ميدانية لمدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنات بمدينة جدة "، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المجالات التي يستخدم فيها الحاسب في المجال الإداري بالمدرسة . فيما تكونت عينة الدراسة من مديرات وإداريات المدارس الثانوية للبنات بمدينة جدة، وقد توصلت الباحثة إلى أهم النتائج التالية:

- أن جلَّ المدارس التي شملتها الدراسة تحوي أجهزة حاسب آلي، وأن استخدام تلك الأجهزة تتفاوت درجته بحسب خبرة كل من مديرات تلك المدارس وإداريتها، فيما احتلت بعض التطبيقات الحاسوبية الخاصة بمعالجة النصوص وتنسيقها المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام، وانعدم استخدام بعض التطبيقات الأخرى من مثل برامج البريد الإلكتروني، والإنترنت، وقد بينت الدراسة أن جلّ من شملتهم الدراسة أكدوا أهمية استخدام الحاسب الآلي، ودوره في خدمة الإدارة المدرسية.

.(https://sites.google.com/site/rehamserp/0-2)

تعقيب على الدراسات السابقة: تناولت جل الدراسات مساهمة الحاسب الآلي في تطوير الادارة المدرسية والعملية التعليمية، وهي بذلك تتفق مع دراستنا في الطرح، كما تناولت نفس متغيرات دراستنا وهم المدراء والمعلمين، وواقع استخدام الحاسب الآلي في بعض المدارس والاختلاف في استخدامه من مدرسة إلى أخرى. وقد أفادتنا كثيرا في الجانب النظري والمنهجي.

الاطار النظري للدراسة:

مفهوم الحاسوب: هو آلة إلكترونية تعمل طبقا لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الاوامر.

مساهمة استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم:

1- إن استخدام الوسائل التكنولوجية كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية، وبالتالي يؤدي الى تحسين نوعية التعلم والتعليم.

2- تقوم الوسائل التكنولوجية بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية.

3- المقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات كمهارات التعلم ومهارات استخدام الحاسب الآلي وحل المشكلات.

4- يثير جذب انتباه الطلبة فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل انطلاقا من المثل الصيني القائل: ما أسمعه أنساه وما أراه أتذكره وما أعمله بيدي أتعلمه.

5- يخفف على المدرس ما يبذله من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد المعلم في استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات للتعلم تساهم في تنمية شخصيات التلاميذ في الجوانب الفكرية والاجتماعية.

6- إعداد البرامج التي تتفق وحاجة الطلاب بسهولة ويسر.

7- عرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف الطلاب وامكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجة الطلبة .

8- تقليل زمن التعلم وزيادة التحصيل.

9- تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم (ابو الفتوح حلمي، ابو زيد عبد الباقي: 2000).

مجالات الوسائل التكنولوجية **في الجانب التعليمي:** يشمل نظام المحاضرات الالكترونية، ونظام الاختبارات الالكترونية، ووسائط متعددة للمناهج التعليمية، ويقوم الجانب التعليمي للمنظومة بخدمة المدرسين عن طريق اطلاق مقدراتهم الإبداعية لشرح المواد والمناهج والإشراف على عملية استقطاب المعلومات التي يقوم بها الطلبة، ويبدع الطالب أيضا في أساليب العثور على المعلومات المخزنة بسيرفر(Server) المدرسة أو بالأنترنت وربط تلك المعلومات بعضها بعضا، واستخدامها على أرض الواقع وذلك تحت الإشراف المباشر للمعلم وأولياء الأمور (البدري طارق عبدالحميد: 2005، ص78).

إن إدارة التعليم بالحاسوب لا تعني استخدام الحاسوب في التعليم أو التدريس، ولكن ما تعنيه هو إدارة العملية التعليمية داخل المدرسة حيث يبقى التدريس من مهام المعلم، أما إدارة العملية التعليمية بواسطة الحاسوب تهدف أساسا الى تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها، ويتطلب ذلك الأمر التعامل مع كم هائل من البيانات بعضها له صلة بالتلاميذ والبعض الآخر له صلة بالعاملين في مجال التدريس والإدارة والإحصاء والامتحانات التي يمكن للحاسوب أن يسهم في معالجتها بشكل دقيق وسريع (العجمي محمد حسنين: 2003، ص51).

مفهوم الإدارة المدرسية: هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة(إداريين وفنيين)، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة بما يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة، وهذا يعني أن الإدارة المدرسية هي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقدم التعليم فيها(عطوي جودت عزت: 2001، ص18).

أهمية الوسائل التكنولوجية في الادارة المدرسية: إن نجاح المدرسة الالكترونية يتوقف على مدى مقدرة العاملين فيها على قيادتها من خلال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بشكل إيجابي فالمؤسسة الغنية بتكنولوجيا المعلومات لا يكتب لها النجاح ما لم يكن لديها مدير يستطيع أن يديرها من خلال تعامله الإيجابي مع التكنولوجيا الحديثة، فقد أصبح مدير الألفية الثالثة قضية تشغل المهتمين بقضايا التعلم لأن المدير أحد تحديات التنمية خلال الفترة القادمة فمدير المدرسة أينما كان مطالب بأن لا يعيش متغيرات بيئته المحلية والإقليمية فقط، وإنما عليه كل المتغيرات العالمية والتسلح بالمعلومات ومعايشة ثورة العلم والاتصالات وآليات التشغيل الذاتي في مواكبة تلك المتغيرات وأن يكون دراسات وممارسات في الوقت نفسه (أحمد، أحمد إبراهيم: 2003، ص123).

مجالات استخدام الوسائل التكنولوجية **في الجانب الإداري:** يشمل نظام إدارة شؤون الطلبة ونظام متابعه الدرجات والنتائج، ونظام الحضور والانصراف، ونظام متابعة الانتقالات ونظام الجداول المدرسية، ونظام الإدارة المالية والحسابات، ونظام إدارة المخازن والمشتريات، ونظام إدارة المكتبات، وموقع تفاعلي للمدرسة بالأنترنت، كما يقوم الجانب الإداري بخدمه الأنشطة والمهام الإدارية والمحاسبية كافة عن طريق إدارة وتخزين ومعالجة كافة البيانات والمعلومات وطباعة التقارير المتنوعة وبخاصة التقارير الخاصة بدعم القرار وكذلك تحديث الموقع بالأنترنت تلقائيا (البدري طارق عبدالحميد: 2005، ص78).

منهجية الدراسة الميدانية:

1- منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحليل الاستجابات التي استقيناها من الميدان لوصف درجة مساهمة الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة الادارة المدرسية والعملية التعليمية التعلمية. من خلال الوصف الكيفي للمعطيات، ثم تحليلها كميا لقياس درجة المساهمة واصدار الأحكام التقييمية.

1- عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على (80) فردا من فئة المعلمين والمديرين ذكورا وإناثا، تراوحت أعمارهم بين 30 و55 سنة، تم اختيارهم بطريقة قصدية لمعرفة الباحثان الجيدة بالمعلمين ومدارسهم وكذلك المديرين.

2- حدود الدراسة: أجريت الدراسة في شهر ديسمبر 2017، ببعض مدارس ولاية المسيلة.

3- أداة جمع البيانات: هي عبارة عن استبيانين يتكون الأول من 17 عبارة. والثاني من 13 عبارة. يتم الإجابة عنها وفق ثلاثة بدائل هي: بدرجة كبيرة (3)، بدرجة متوسطة (2)، بدرجة ضعيفة (1). وقد حدد الباحثان معيارا لتقييم هذه البدائل هو: من 70% فما فوق: يعني بدرجة كبيرة، من 50% إلى 69.99%: يعني بدرجة متوسطة، من 49.99% فما أقل: يعني بدرجة ضعيفة.

4- صدق وثبات الأداة: وللتأكد من صدق وثبات الأداة اعتمدنا على صدق المحكمين وعددهم ثمانية محكمين (08) الذين أشاروا إلى قبول فقرات الاستبيان بنسبة فاقت 92% مع تعديل بعض الفقرات سواء في الصياغة أو اختصارها حتى تكون دقيقة. كما اعتمد الباحثان في حساب الثبات على طريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني قدره اسبوع على عينة استطلاعية من 20 فردا (10 معلمين، 10 مديرين) بمدينة المسيلة، في الفترة بين 10 ديسمبر إلى 16 ديسمبر 2017 وباستخدام معامل الارتباط بيرسون كانت النتيجة 92%، وبذلك يكون الصدق الذاتي 0.95.

5- الأساليب الإحصائية: استخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون.

6- عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

6-1- عرض نتائج الفرضية الأولى: يساهم الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة الادارة المدرسية بدرجة كبيرة.

جدول 1: مساهمة الوسائل التكنولوجية في جودة الادارة المدرسية:

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	يخزن ويسترجع المعلومات بسرعة	80	00	00
2	حفظ سجلات المعلمين والتلاميذ	75	05	00
3	تصميم التوقيت الخاص بسير الدروس	76	04	00
4	اعداد الاختبارات وتصحيحها	69	11	00
5	ادارة شؤون الموظفين	65	10	05
6	مراقبة محيط المدرسة (الكاميرا)	50	21	09
7	بعث رسائل إلى أولياء الأمور	60	10	10
8	استخراج الشهادات المدرسية في حينها	80	00	00
9	حساب معدلات التلاميذ	80	00	00
10	استخراج كشوف نقاط التلاميذ	80	00	00
11	متابعة عملية انتقال التلاميذ	69	11	00
12	متابعة إدارة المخازن المدرسية	60	15	05
13	المساهمة في عملية المحاسبة المالية	72	07	01
المجموع		**916**	**94**	**30**
النسبة		**88.07**	**9.03**	**2.88**

جدول 2: ترتيب درجات استجابات أفراد العينة على فقرات الفرضية الثانية:

الرقم	التقييم	العدد	النسبة	الترتيب
1	بدرجة كبيرة	916	%88.07	1
2	بدرجة متوسطة	94	%9.03	2
3	بدرجة ضعيفة	30	%2.88	3

الجدول (2) يوضح استجابات عينة الدراسة لتقييم الفرضية الثانية. وقد أظهرت نتائج الجدول أنه جاء في المرتبة الأولى المستجيبون بدرجة كبيرة، وذلك بنسبة بلغت 88.07% من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة ، بينما جاء في المركز الثاني المستجيبون بدرجة متوسطة ، وذلك بنسبة بلغت 9.03% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما جاء في المركز الثالث المستجيبون بدرجة ضعيفة بنسبة بلغت

2.88% من إجمالي أفراد عينة الدراسة. هذا يعني أن الوسائل التكنولوجية تساهم في تطوير جودة العملية التعليمية التعلمية بدرجة كبيرة. ومنه تحقق الفرضية الثانية.

6-2- عرض نتائج الفرضية الثانية: - تساهم الوسائل التكنولوجية في تطوير جودة العملية التعليمية التعلمية بدرجة كبيرة.

جدول 3: مساهمة الوسائل التكنولوجية في جودة العملية التعليمية التعلمية:

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	يساهم في تنشيط البيئة التعليمية	68	08	04
2	ينشئ علاقة تفاعلية بين المتعلم والآلة	71	09	00
3	ينمي اتجاهات التلاميذ نحو المواد المجردة كالرياضيات	59	15	06
4	يزيد من جذب انتباه التلاميذ بعرض الصورة والصوت	75	05	00
5	ينمي مهارات التلاميذ ويطورها	69	11	00
6	يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة	61	12	07
7	يقلل من نسبة الملل لدى التلاميذ	79	01	00
8	يوفر فرص التعلم الذاتي لدى التلاميذ	55	21	04
9	يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	63	13	04
10	يساهم في عملية نقل عملية التعلم إلى المنزل	76	04	00
11	يساهم في تنمية مكتسبات التلاميذ	53	16	11
12	يسهم في تثبيت تعلمات التلاميذ	56	19	05
13	يخزن عدد كبير من المعلومات	80	00	00
14	يؤدي الكثير من الوظائف بطريقة اسرع من المدرس	78	02	00
15	يوفر عنصر الاثارة والتشويق	74	06	00
16	يساهم في تطبيق التعلمات النظرية	56	14	10
17	يزيد من دافعية التعلم لدى التلميذ	72	07	01
	المجموع	**1145**	**163**	**52**
	النسبة	**84.19**	**11.98**	**3.82**

جدول 4: ترتيب درجات استجابات أفراد العينة على فقرات الفرضية الأولى:

الرقم	التقييم	العدد	النسبة	الترتيب
1	بدرجة كبيرة	1145	%84.19	1
2	بدرجة متوسطة	163	%11.98	2
3	بدرجة ضعيفة	52	%3.82	3

الجدول (4) يوضح استجابات عينة الدراسة لتقييم الفرضية الأولى. وقد أظهرت نتائج الجدول أنه جاء في المرتبة الأولى المستجيبون بدرجة كبيرة، وذلك بنسبة بلغت 84.19% من إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة ، بينما جاء في المركز الثاني المستجيبون بدرجة متوسطة ، وذلك بنسبة بلغت 11.98% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما جاء في المركز الثالث المستجيبون بدرجة ضعيفة بنسبة بلغت 3.82% من إجمالي أفراد عينة الدراسة. هذا يعني أن الوسائل التكنولوجية تساهم في تطوير جودة الادارة المدرسية بدرجة كبيرة. ومنه تحقق الفرضية الأولى.

7- تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

7-1 – تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: دلت نتائج الفرضية الأولى أن الوسائل التكنولوجية تساهم بدرجة كبيرة في تطوير جودة الادارة المدرسية، حيث أجاب اكثر من 88.07% بدرجة كبيرة، وهو مؤشر على أن الحاسب الآلي يؤدي إلى انجاز العديد من الأعمال بجودة عالية، بحيث تحصلت كل عبارات الأداة على درجات عالية سواء في تخزين واسترجاع المعلومات أو حفظ السجلات المتعلقة بالتلاميذ والموظفين وقد حازت هذا العبارات على 100% تقريبا من الاستجابات، أو في انجاز توقيت المؤسسة واجراء الامتحانات وحفظ العلامات واستخراج كشوف التلاميذ وادارة المخازن والمطاعم المدرسية، كل هذه المؤشرات تثبت التحول الواضح في الادارة التربوية وعلى رأسها الطاقم الاداري من الطريقة التقليدية إلى عالم الرقمنة الالكتروني، وهذا ساهم بشكل كبير في اتقان الاعمال بجودة عالية والاستثمار في عناصر مهمة منها ربح الوقت والجهد والشفافية في المعاملات والتسيير. وتتفق دراستنا مع العديد من الدراسات نذكر منها دراسة محمد عبود الحراشة (2013): التي هدفت التعرف إلى درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس في محافظة المفرق من وجهة نظرهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الحاسوب يستخدم في الإدارة المدرسية بشكل كلي. ودراسة حسن بن حجر (2011): التي هدفت إلى التعرف على درجة أهمية امتلاك مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة لمهارة استخدام الوسائل التكنولوجية ومدى إسهام تطبيقات الحاسب الآلي في مهام الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة. واشارت النتائج إلى أن موافقة مجتمع الدراسة كانت كبيرة جدا على أهمية امتلاك مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة لمهارة استخدام الحاسب الآلي، كما كانت موافقة مجتمع الدراسة كبيرة جدا على أن الحاسب الآلي يسهم بشكل كبير في مهام الإدارة المدرسية، وهذا يعزز

ضرورة اتقان الاعلام الآلي؛ كما تؤكد الأدبيات اليابانية "أن الأمي هو من لا يعرف استخدام الاعلام الآلي". كما اتفقت دراستنا مع ودراسة عبد الوهاب محمود (2009): التي هدفت إلى تحديد درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر مديريها، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: – درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة جاءت بنسبة (79.70 %). جاءت درجة توظيف الحاسوب في مجال إدارة الامتحانات المدرسية والنتائج في المرتبة الأولي بدرجة عالية، وبنسبة (28.81%) بينما حصل توظيف الحاسوب في مجال تنفيذ الأعمال الإدارية والكتابية على المرتبة الثانية بدرجة متوسطة وبنسبة (16.76%) وكانت درجة توظيف الحاسوب في المجالات الأخرى (إدارة شؤون الطلبة والعاملين، إدارة الاتصال والتواصل المدرسي، إدارة الشؤون المالية واللوازم والمكتبة)، ضعيفة بنسبة (67.68%، 75.65%، 85.63%، على التوالي، وهذا يدل على أهمية الحاسب الآلي في تطوير العمليات الادارية من مدخلات ومخرجات. كما اتفقت مع دراسة اللامي (1429هـ): التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري و وكلاء المدارس الثانوية (بنين) بمحافظة الخبر، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

– توجد ممارسات حقيقية من قبل مديري المدارس ووكلائهم لإعمالهم الإدارية من خلال استخدام تطبيقات الوسائل التكنولوجية الإدارية بدرجة عالية.

7-2 – تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: دلت نتائج الفرضية الثانية أن الوسائل التكنولوجية تساهم في تطوير جودة العملية التعليمية التعلمية، من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة الاجابة بدرجة كبيرة 84.19%، حيث تحصلت معظم بنود الأداة على تكرارات مرتفعة تجاوزت 80%، سواء في جذب اهتمام التلاميذ أو اثارة عنصر التشويق والدافعية لديهم أو تثبيت التعلمات لديهم؛ كون الوسائط التعليمية من هذا النوع أقوى تعبيرا من مثيلاتها الكلاسيكية، من خلال الخدمات التي يقدمها الحاسب الآلي والأنترنت ومختلف مكوناته للتلاميذ، وجعل الحصة التعليمية أكثر تفاعلا واكثر دافعية من طرف التلاميذ، بحيث يوفر الوقت والجهد، وقد دلت على ذلك مجموعة من الدراسات اهمها: دراسة البدري طارق عبدالحميد (2005) بحيث يشمل نظام المحاضرات الالكترونية، ونظام الاختبارات الالكترونية، ووسائط متعددة للمناهج التعليمية، ويقوم الجانب التعليمي للمنظومة بخدمة المدرسين عن طريق اطلاق مقدراتهم الإبداعية لشرح المواد والمناهج والإشراف على عملية استقطاب المعلومات التي يقوم بها الطلبة، ويبدع الطالب أيضا في أساليب العثور على المعلومات المخزنة بسيرفر(Server) المدرسة أو بالأنترنت وربط تلك المعلومات بعضها بعضا، واستخدامها على أرض الواقع وذلك تحت الإشراف المباشر للمعلم وأولياء الأمور. ودراسة العجمي محمد حسنين (2003) أن العملية التعليمية بواسطة الحاسوب تهدف أساسا الى تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها، ويتطلب ذلك الأمر التعامل مع كم هائل من البيانات بعضها له صلة بالتلاميذ والبعض الآخر له صلة بالعاملين في مجال التدريس

والإدارة والإحصاء والامتحانات التي يمكن للحاسوب أن يسهم في معالجتها بشكل دقيق وسريع. وتختلف دراستنا مع دراسة محمد عبود الحراشة (2013): التي هدفت إلى التعرف إلى درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس في محافظة المفرق من وجهة نظرهم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام الحاسوب في مجال المعلم بدرجة منخفضة.

خاتمة: إن تقييم جودة التعليم الادارة الالكترونية يفسر من خلا تطور النظام الاداري أو جودة العمليات الإدارية، وقد اصبحت الوسائل التكنولوجية مدخلا مهما في معرفة تطور أي نظام تعليمي، والجزائر خطت خطوات مقبولة في هذا المجال، وأصبحت الإدارة فعلا تتعامل بهذه التكنولوجيا ولواحقها بما في ذلك الاستخدام الواسع للأنترنت والمواقع المختلفة، واصبح الاستاذ يتعامل مع الدرس والتلميذ بطرق مختلفة. وأصبحت بالتالي عمليات الادارة المدرسية وعمليات التعليم والتعلم أكثر جودة وأكثر نجاعة وفعالية، عكس الطرق الكلاسيكية التي تهدر الوقت والجهد، وعليه خلصت الدراسة إلى الاقتراحات التالية:

- ضرورة تعميم استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من أجل تطوير جودتها.
- التنويع في استخدام مجالات الوسائل التكنولوجية في التدريس؛ الرسائل، المحاضرات، العرض...
- ترك هامش الحرية للتلميذ من اجل استخدام الجهاز من التحكم الجيد في استخداماته.
- تطوير المناخ المدرسي بما يحقق النقلة النوعية نحو جودة التعليم.
- تعميم المعلومات الادارية عبر الشبكة الكلية لتوحيد المعلومات والملفات الادارية.
- الاستفادة فعلا من الوسائل التكنولوجية في العمليات الإدارية.
- ضرورة تعميم الادارة الالكترونية داخل المدارس لضمان جودة الادارة والتعليم.

قائمة المراجع:

1- نبيل الفيومي: 2010، التعليم الإلكتروني في الأردن، خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية، الإنجازات، وآفاق المستقبل. https://manaraa.com

2- محمد عبود الحراشة: 2013، درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مدراء مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، الأردن، مجلة المنار، المجلد 19، العدد 2.

3- حسن بن حجر بن حسن القرني: 2011، مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة، درجة اهميتها وانعكاساتها على تطوير العمل الإداري ، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

4- عبد الوهاب محمود عبد الوهاب نهنا: 2009، درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية بمدارس الغوث في محافظات غزة وسبل تطويرها، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم اصول التربية، الإدارة التربوية، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

5- عطوي جودت عزت: 2001، الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، عمان، الدار العلمية للنشر.

6- آلاء جابر: 2016، مفهوم العملية التعليمية وعناصرها mawdoo3.com.
7- محمد عبود الحراشة: 2013، درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مدراء مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، الأردن، مجلة المنار، المجلد 19، العدد 2.
8- حسن بن حجر بن حسن القرني: 2011، مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى مديري المدارس الابتدائية بمدينة جدة، درجة اهميتها وانعكاساتها على تطوير العمل الإداري ، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
9- https://sites.google.com/site/rehamserp/0-2
10- ابو الفتوح حلمي، ابو زيد عبد الباقي: 2000، توظيف الحاسب الالي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين . المؤتمر السادس عشر للحاسب الآلي والتعليم المنعقد في الرياض 21 – 26 ابريل.
11- البدري طارق عبدالحميد: 2005، الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، عمان، دار الثقافة، ص78.
12- العجمي محمد حسنين: 2003، الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر، القاهرة، العالمية للنشر والتوزيع.
13- أحمد، أحمد إبراهيم: 2003، الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
14- البدري طارق عبدالحميد: 2005، الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، عمان، دار الثقافة.